

## التعليق على مختصر صحيح مسلم (٠٣)

محمد الشرافي

الله سم بالله افتح احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللمسلمين يا رب العالمين قال الامام المنذري في مختصره صحيح مسلم رحمه الله -

00:00:00

والله باب ما يصيب المؤمن من الوصب والحزن. عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم حتى الهم يهيمه الا - 00:00:40 من سيئاته. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت من يعمل سوء ان يجزى به. بلغت من المسلمين مبلغا شديدا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففيكم. ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة - 00:01:00

النكبة حتى النكبة ينكبها او الشوكة يشاكها. ينكبها. احسن الله اليكم. حتى النكبة ينكبها او الشوكة يشاكها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. في هذا ان ما يصيب المسلم من المصائب سواء كانت حسية او - 00:01:20

نفسية او مالية او في عرضه او في اهله ان ان يكفر الله عز وجل بها من سيئاته. وقوله صلى الله عليه وسلم قارب وسددوا قاربوا يعني في اصابة الهدف ما تريدون يعني في الاعمال والانسان قد ما يأتي بما - 00:01:40 يأتي بما بالكمال هذا بعيد. بل ما يستطيع الانسان فانه على خير. نعم. باب ناهي عن التحاسد والتباغض والتدابير عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسوا - 00:02:00

ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. باب خيرهما الذي يبدأ بالسلام عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر - 00:02:20 فوق ثلاث ليال يلتقيان هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. اما التباغض الاخوان سبق الكلام عليها. واما الهجر فمن معناه القطع وعدم الصلة فان هذا لا يحل في امور الدنيا الا في ثلاث يجوز الهجر في ثلاث ما سوى ذلك لا يجوز. واما الدين فانه بحسبه -

00:02:40

قد يجلس فيما هو فقداك. وقد يكون الانسان يطول حياته. كان يهجر المبتدع. يبتعد عنه. لان لا يخالط يتأثر به ومأمور الدنيا امور المشاكل امور المالية امور الخصام فللإنسان ان يقطع اخاه ثلاثا من اجل نفسيته - 00:03:10

في ان الانسان الى حزبه الاخير خصومة فرخص الشرع له ثلاثة ايام. ما سوى ذلك لا. وقوله عليه الصلاة والسلام خيرهم من الذي يبدأ بالسلام. يعني اذا تقابل فان حصل هجران بدون قصد. يعني يمر الشهر والشهران والثلاث ما تقابل الناس ما في بأس. هذا ليس مقصودا. حتى - 00:03:30

ارحام الاقارب اذا لم يحصل قصد يعتبر في في الصلة ولا يعتبر قطيعة رحم. وتقصير لكن ليس قاطعة رحم التي فيها اللعنة. نعم. باب في الشحناء هاجر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين يوم الاثنين

ويوم - 00:03:55

يوم الخميس فيغفر لكل فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا. انظروا هذين حتى يصطلحا. في هذا الحث على التصالح - 00:04:19

ولذلك جاز الكذب فيه. قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين ومن يفعل ذلك ابتغاء

مرضات الله فسوف عظيما. طيب وايضا جاز ان يكذب فيه في الحديث - 00:04:39

تأتي الى المتاجرين تقول فلان اذكر خير ثم تأتي الى اخر وتحاول تقارن بينهما حتى يصطلحا. وفي ان الاعمال ترفع يوم الاثنين يوم

الخميس فيغفر لكل عبد الا من كان مشركا فان هذا اعماله حابطة او كان فيه شحناء - 00:04:59

نعم اذا فالتهاجر لا يجوز لا يجوز الا لثلاث في امور الدنيا والا فوق ذلك امور الدين من كانت خلطتهم مضرة فان من الناس من

صاحب شر صاحب سوء. صاحب بدعة صاحب مخدرات - 00:05:19

يجرك الى الافعال الخبيثة الى الكلام السيئ الى خمور الى مخدرات مثل هذا يبتعد عنه. نعم هل يطلق علينا اليوم الخميس ويوم

الاثنين؟ يوم المغفرة مثلا مثل يوم عرفة يقول يوم مغفرة قال فيغفر لكل عبد في - 00:05:39

يطلق عليها يوم الخميس يوم الاثنين لو قلت مثلا من باب الترغيب اقصد يعني هل جاء عن السلف النص الموجود ايه ان يغفر لهم

الاثنين ما نقول هذا يوم المغفرة. لو سميت - 00:05:59

اذا تسمية عارضة لا بأس. اما تجعله علما عليه هذا الحديث قد مر على السلف الصالح. هل فعلوا انسان يتبع ولا يبتدع. نعم.

والنهي عن التجسس والتنافس والظن عن ابي هريرة - 00:06:19

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا

تحاسدوا ولا تباغضوا. ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. قوله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن يعني يعني - 00:06:39

احذروا الظن ايش معنى الظن؟ نقول الشك. شك وشك في السوء. وان يفعل كذا ويفعل كذا. وانما يكون هذا في الاقارب اذا قالت ان

الدراسة في الجيران من الزوج وزوجته بين الاخوان والاخوة بين الزملا في في الدراسة في العمل - 00:06:59

لا تظن السوء. يقدم الخير. قدم الظن الخير. ما لم تكون قرائن واضحة. هنا لا بأس. وقوله ولا تحسسوا ولا تجسسوا. ايش الفرق؟

التحسس غير التجسس. التحسس ان بكل كلمة سيئة. تكلم كلمة تحملها على المحمل السيئ. هذا من التحسس. والتجسس ان تفعل

التجسس تنظر تستمع - 00:07:19

تفتش الاوراق تشوف الجوال هذا ممنوع ومنوع ولا سيما بين الزوج وزوجته الزوج ينهى عن تحسس تجسس والزوجة كذلك. ما

يجوز. ما لم يكن هناك قرائن واضحة فهنا خلاص ما في - 00:07:49

ابو عزيز ظن هذا هذا واضح يكون حازما. ولا تنافسوا يعني تنافس يجر على التحاسد والمراد تنافس في الدنيا اما التنافس في

الآخرة الحمد لله وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. ولا تحاسدوا سبق ان كان عليهم ما بعدها - 00:08:09

سبق الكلام عليه. نعم. باب في تحريش الشيطان بين المصلين. عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن بينهم فيها التحذير من تحريش الشيطان والتحريش - 00:08:29

ناس يتخاصمون يتخاصمون فيغري بعضهم ببعض اذا تكلم احدا باحد بكلمة حمل عن الاحمال السيئ وزاد عليها. وقوله صلى الله عليه

وسلم قد ايس ان الشيطان قد يعبد المصلون جزيرة العرب. يعني بذلك المصلون هنا يعني الصحابة رضي الله عنهم. او المصلون صلاة

شرعية - 00:08:49

وقد استدل اهل البدع والقبوريون بهذا الحديث على ان ما كان يحصل في جزيرة العرب من الشرك ليس شركا انتبهوا استدل

القبوريون والخرافيون في هذا الحديث على ان ما كان يحصل في جزيرة العرب - 00:09:14

طب من الشرك الاكبر ليس شركا. فنقول هذا الحديث يرد عليه بثلاث يعني يرد على الاستدلال به بثلاث اوجه. الوجه الاول ان هذا

يأتي الشيطان. والشيطان ليس معصوما الثاني ان قوله المصلون هنا المراد بهم - 00:09:34

رأى الناس قرأ التوحيد قد منهم الوجه الثالث ان المراد بالمصلين صلاة شرعية صحيحة فانها تنهى عن الفحشاء والمنكر واي شيء

فحشاء اعظم من الشرك. اذا عندنا ثلاث اجوبة عدها يا عبد الله - 00:09:58

يأس الشيطان. صلاة شرعية. تمام. احسنت. نعم باب مع كل انسان شيطان عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم خرج من عند ليلى - 00:10:23

قالت فجرت عليه فجاء فرأى ما اصنع فقال ما لك يا عائشة اغرت؟ فقلت وما لي وما لي لا يغار على مثلي على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقد جاك شيطانك؟ قالت يا رسول الله او معي شيطان؟ قال نعم. وقلت - [00:10:43](#)

مع كل انسان قال نعم. قال ومعك يا رسول الله؟ قال نعم ولكن ربي اعانني عليه حتى اسلم الاولى ان مع كل انسان شيطان بالشر طب وهل معه ملائكة يأمرهم بخير؟ نقول نعم - [00:11:03](#)

يأمره بالخير فما كان من خير فمن شرف من لمة الشيطان. الثاني اه ان من طبيعة النساء الغيرة. وان اما عائشة رضي الله عنها كانت تغار غيرة شديدة. الثالثة بيان ما كانت عليه عائشة رضي الله عنها من الفقه. وحدة الذهن - [00:11:23](#)

تسأل معي شيطان؟ قال نعم قال معك انت؟ شف هي ذكية فطينة وهذا والله اعلم من حكم التي من اجلها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم لتحمل عنه العلم وقد حصل. فقد حملت علما كثيرا. احاديث وفقه - [00:11:48](#)

احاديث حفظا نصوص وكانت فقيهة. الثاني في ان النبي عليه الصلاة اسلم شيطانه اسلم شيطانه. كيف اسلم؟ صار مسلما. لقوله فلا يأمرني بالحديث الاخر الا خير ما يبرأ بالشر خلاص والشيطان يطبق يقول نعم الذي لا يمكن يسلم من الشياطين هو واحد ابليس ما سواه قد يسلم - [00:12:08](#)

ابليس فقط الذي ختم عليه نار جهنم. ما سواه من نعم. باب النهي عن الغيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال اتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ذكرك اخاك بما يكره. قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان - [00:12:37](#)

فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته. في هذا النهي عن الغيبة وقد شبه الله عز وجل باكل لحم الميت ايحب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. والواقع انها الان فاكهة المجالس - [00:13:02](#)

لا يكاد مجلس يحصل الا في غيبة. حتى من الصالحين. هذا ما يجوز. يجب على الانسان ان يتوقع. يتوقى الغيبة. اذا كل في احد وقف اذا تكلمت في احد وقف اجعل قيامك علامات تردك ظابط النهي ذكرك اخاك - [00:13:22](#)

فبما يكره وان كان فيما تقول وهي حتى ولو والله لو عندي لا تكلم عليه ما علي منه قل لا يكره هذي غيبة. ما يكره فقل هذا. فانتبه تأخذ حسناتك تعطيها غيرك. نعم. باب بالتميمة - [00:13:42](#)

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ملعظة؟ العظة الا انبئكم ما العظم هي التيممة؟ القالة بين الناس وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل - [00:14:02](#)

حتى يكتب حتى يكتب صديقا. ويكذب حتى يكتب كذابا. في هذا النهي عن التيممة وهي نقل كلام الناس. بعض البعض بقصد الافساد فان هذا محرم بل من كبائر الذنوب بل قال عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قتات يعني نام وفيه - [00:14:22](#)

الصدق وتحري الكذب. فان الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. ويكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا نعم. بابنا يدخل الجنة قتات. عن همام ابن ثقال كنا جلوسا عند مع حذيفة رضي الله عنه في المسجد. فجاء رجل - [00:14:42](#)

حتى جلس الينا فقبل لحذيفة ان هذا يرفع الى السلطان اشياء. فقال حذيفة ارادة ان ارادة ان يسمع ان يسمعه. سمعت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. يعني من ينقل الكلام بنية الافساد. واما من ينقله - [00:15:02](#)

بنية الاصلاح وتحذيرا من الشر فهو مطلوب جائز بل قد يكون واجبا. وعليه فرجان المباحث كان المباحث السياسية او المباحث المخدرات وما اشبه ذلك هؤلاء يحمدون المنهي عنه من اراد ايش - [00:15:22](#)

الافساد الافساد من اراد الاصلاح كفها للشر كفها للباطل كف الفكر الخبيث الفكر هذا امر مطلوب. امر مطلوب بل محمود يؤجر عليه. نعم. باب في ذي الوجهين. في حديث ابي هريرة رضي الله - [00:15:42](#)

الله عنه وقد تقدم في اواخر الفضائل باب في الصدق والكذب. عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بصدق. فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى -

يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. وما يزال الرجل يكذب حر الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. في هذا الترغيب العظيم في الصدق وتحريه. والترغيب العظيم في من - [00:16:22](#) كذب وتحريه. وينبغي للانسان ان يكون صادقا صادقا لهجة. صادق الكلام صادق الفعل. واعظم الصدق مع الله عز وجل بان تقبل على عبادته وتقبل شرعه وقدره. وصار عند الناس الان اللي يصدق - [00:16:42](#) يعني صحيح حبيب تراه حبيب صادق ما عليك يعني يصل بعض يصل الى اوقات تنقلب المفاهيم. ويسمى الشيء بغير اسمه. يسمى الخمر مشروبات روحية. يسمى ما الربا فائدة الفائدة فوائد او قد رفع البنك المركزي الفائدة رفع البنك - [00:17:02](#) ملعون كاتب شاهدين والصادق سماه صحيح والكذاب رجال ياكلك. والفاجر ياكلها بدمها. رجال. نعم. فلا عليك اصدق يقول عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غربيا وسيعود كما بدأ قريبا فطوبى للغرباء. نعم - [00:17:32](#) او ما يجوز فيه الكذب عن عن ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط رضي الله عنهما وكانت من المهاجرات اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين - [00:18:02](#) في الناس ويقول خيرا وينمي خيرا. قال ابن قال من قال ابن شهاب ولم اسمع يرخص ولم اسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وفي رواية - [00:18:22](#) قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس الا في ثلاث. يعني مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ويقال بالرأي وابن شهاب محمد بن محمد بن مشهات الزهري رحمه الله هذا عالم موسوعي من التابعين الكبار العلماء. طيب وفي ان هذا الكذب في هذه الثلاث يجوز. في الحرب - [00:18:42](#) والاصلاح بين الناس وحديث الزوجين. كيف حديث الزوجين؟ يقول مثلا انت انت قمر وهي تقول انت احسن واحد وين؟ واحد يعني رخيص ما في باص. هذا يعني امر جائز لكن مو بكذب والله يشتري لك ولا اشتري لها. هذا كذب هذا من الكذب هذا لا يرخص فيه. او ما رحت - [00:19:02](#) وما راح لا امور الزوجية. نعم. باب النهي عن دعوى الجاهلية. عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاه فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين - [00:19:32](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية؟ قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة. فسمعها عبدالله بن ابي فقال قد فعلوها والله. لان رجعا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. فقال عمر دعني اضرب - [00:19:52](#) عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. في هذا ان التنادي بالقبائل في الشر هذا من الجاهلية. والانصار المهاجرون هذا اسماء شرعية لكن لما استخدمت - [00:20:12](#) في غير محلها قال عليه الصلاة والسلام ما بال دعوة الجاهلية؟ يعني وش اللي جاه مرة ثانية؟ ما الذي اخرجها؟ ومثل التعزي قال فلان ال علان والدواسر ومديري ايش وخمس مئة واثنين. ومن هذي الاشياء السيئة. والشيلات الان - [00:20:32](#) كل قبيلة تمدح نفسها وتهج الاخرين. هذا كله من امور الجاهلية. وفيه ان عبد الله بن ابي هذا الخبيث المنافق كان مع الصحابة رضي الله عنهم وكان في معركة يعني في غزوات ومع هذه يقول اقالوها حتى قال في بعض - [00:20:52](#) سمن كلبك يأكلك. يعني سم المهاجرين كبار وان معهم النبي عليه الصلاة والسلام. خبيث فقال لما علم ابنه عبد الله وقف عند باب والده ما تدخل اذ قال لئن رجعا المدينة ليخرجن - [00:21:12](#) الاعز منها الاذل عز يقصد نفسه واصحابه ولذل النبي عليه الصلاة والسلام والمهاجرين. قال عبد الله ابن عبد الله والله ما تدخل انت الادل هو العز. نعم الرجل شف سبحانه الله. يعني كامل النفاق وكامل الايمان. يخرج الحي من الميت - [00:21:32](#) سبحانه الله العظيم. وما استطع ادخل حتى اذن النبي عليه الصلاة والسلام له. ادخل يعني نصبر عليه. نعم. باب النهي عن السباب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالوا فعلى البادي ما لم يعتد - [00:21:52](#)

المتشامتان هما ما قال يعني كل واحد على ما قاله ما لم يأتي الدين المظلوم والا عفوا المسبب ما قال تعالى على الظالم كل ما قال اه  
كن على الظالم. الا اذا اعتد المظلوم - [00:22:12](#)

فعليه لو بتبدأ واحد ولعن فرد عليه اللعنة كلاهما عن الوقت معتدي نعم باب النهي عن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يقول يا خيبة الدهر - [00:22:32](#)  
فلا يقولن احكم يا خيبة الدهر فاني انا الدار اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما. قبضت قبضت قبضتهما عن ابي هريرة رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدار. الدهر يعني الزمان ايام والليالي - [00:22:52](#)  
وسبهما اي شتمهما وصفهما بالوصف السيء. وهذا منتشر بين الناس في الاشعار سود الليالي فرقت بين الاحباب. سود الليالي. واليوم  
مدري ايش. ويتعملت في في كلام الشعراء موجود هذا هذا ما يجوز هذا ما يجوز. نعم. وهل وهل الدهر اسم لله؟ الجواب لا -  
[00:23:12](#)

ما معنى ان الدهر يقرأ الحديث؟ اقلب الليل والنهار. اي مدبر الدهر. فسب الدهر يعود على مدبره. نعم ها؟ بالكتاب قصدك. هو من  
الاخلاق الخلق السيء ومن السبب السباب ايضا هذا من الاخلاق ذكر الاخلاق الحسنة - [00:23:42](#)  
انه من خلق السيئة. نعم. باب النهي ان يشير الرجل الى اخيه بسلاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يشير احدكم الى اخيه بسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان - [00:24:12](#)  
ينزع في يده فيقع في حفرة من النار. ايش معنى يزع في يده؟ ها يدور عنه فوز خليككم مثلا آ مسدس يغمزها ترى الشيطان يغمز  
وهذا يغمز يغمس ويؤذي يطعن في في بطن الصبي. اذا ولد وقد يحرك يده. فانتبه ينتبه الانسان - [00:24:32](#)  
يشير اللبسة مثلا بالسيف وبالسكين يدزه. يزه هكذا قال عليه الصلاة والسلام لعل الشيطان ينزع في يده وفي حفرة من النار يعني  
بسبب ما وقع في اخيه. هذا النهي عن الاشارة بالسلاح الى اخوانه. نعم. باب فيهم - [00:25:02](#)  
الصالحة في المسجد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر رجلا كان يتصدق بالنبل بالنبل  
في المسجد الا يمر بها الا وهو اخذ بنصوص بنصولها. بنصولها لان لا تصيب الناس. نعم - [00:25:22](#)  
عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله هذا ايضا موجود. يعني اثناء الناس حتى في اه عند الاكل. قال عطني السكين ما تعطيه  
براسه سكين لا بالعكس تخلي راسه الحاد صوب ايدك وتعطيه تعطيه كذا - [00:25:42](#)  
خطأ. نعم. عن ابي عن ابي موسى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مجلس او سوق بيده نبل  
فليأخذوا بنصالها. ثم ليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها. قال قال ابو موسى والله ما مات - [00:26:02](#)  
والله ما متنا حتى سدناها حتى سدناها بعضنا بوجه بعض. يعني بذلك الحروب الي حصلت بين الصحابة رضي عنهم قال هذا  
متأسفا وحزنا لما حصل. انا لله نعم. باب النهي عن - [00:26:22](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فلا يلطمن وجهه عن ابي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليسنني بالوجه فان الله خلق ادم على - [00:26:42](#)  
في هذا النهي عن ضرب الوجه وهذا يشمل التأديب والعقاب المستحق. ويشمل حتى ما يضرب الوجه. واما قوله صلى الله عليه وسلم  
فان الله خلق ادم على صورته فاختلف العلماء في ذلك. ما معنى - [00:27:02](#)  
انا قادم على صورته. وهل مرض صورة ادم ام صورة الله عز وجل؟ والجواب سورة والله له صورة قلنا هل تعلم ما معنى صورة؟  
ايش معنى صورة اعطوني كلمة مرادفة للصورة - [00:27:22](#)  
شكل كيفية صورة كيفية وشكل وهيئة والله لو هيئة ولا هو صورة ولو كيف لكن مجهولة لنا. ما معنى خلق ادم على صورته؟ صورة  
الرحمن كما جاء في حديث اخر - [00:27:42](#)

فلا تخف. لا تخف من هذا الاثبات. السنا نثبت اليد؟ ونثبت القدم ونثبت العين ونثبت ونثبت الذات وش الاشكال؟ نحن نثبت وننفي  
نثبت ما جاءت به النصوص وننفي تماثل انتبهوا. هذه قاعدتنا في العقيدة. ما جاء النص بي اثبتناه ولم نخف - [00:28:02](#)

لم نتجنب ذلك لشناعة يشنعها المبتدعة. ويضحكون به على انفسهم في الواقع. حينما كن على السنة ويستتهزون بهم. نقول انتم تستهزون. نحن نقول بالنصوص وما نروي اعناقها. لكن عقولنا تتسع - [00:28:32](#)

للاثبات والنفي فنثبت ان الصفة وننفي المماثلة. نثبتها لان النص جاء بها مماثلة لان هكذا النص. الله عز وجل قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اذا فخلاصة هذا الحديث ان - [00:28:52](#)

الله خلق ادم على صورة نفسه عز وجل. لكن لا تماثل هذه الصورة ابدًا. نظير ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم سلمت اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر. هل تتصورون يعني ان - [00:29:12](#)

صورة يعني شكل اقمار رؤوس قمر غير صحيح غير صحيح اذا فلا يلزم التماثل بل ان اليد نثبتها. لا عندي يد ولا يد له يد والفيل له يد والنملة له يد. الباب له يد - [00:29:32](#)

وفي بينها يعني بول شاسع فهكذا ما بيننا وبين رب العالمين. يد الله ليست كايدينا وجه الله ليس كوجوهنا. صورة الله ليست صورنا. واضح؟ وهم يلزمون ترى. هم نقول اذا - [00:29:52](#)

نقول تعالوا هل الله موجود ولا لا؟ ان قالوا غير موجود قلنا انت كفار اذا ملحدون. ان قالوا نعم موجود هنا تثبتون وجود الله؟ قالوا نعم اكيد. قلنا والانسان موجود ولا غير موجود؟ قال موجود. قلنا ان مثلتم - [00:30:12](#)

ولا لا انتم ممثلة. انتم حاشوية على رأيكم. فيقولون لا وجود الله واجب وجود الانسان جائز اقول يعني وجود غير وجود؟ قال نعم. قال نفى كذلك صورة غير صورة وجه غير وجه يد غير يد ولا اشكال. اثبت الحمد لله. نعم - [00:30:32](#)

باب بيع البهائم والتغليظ فيه. عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره امرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعننها. سمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا ما عليها ودعوها - [00:30:56](#)

ال عمران فكأنني اراها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد. الله اكبر. في هذا النهي عن سب الحيوانات ومن باب اولى سب النفس وسب العيال سب الزوج وسب الاب سب الام والله الان موجود العيال - [00:31:16](#)

البيت الواحد يسب يلعن امه وابوه الثاني. يقول شقيقه يلعن امك وابوك. الزوجة تقول ولدها يلعن ابوك والرجال الزوج لولده يلعن امك يلعن زوجته وتلعن زوجها شي فيه قبيح قال عليه الصلاة والسلام ان اللعانين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة. وقال عليه الصلاة والسلام - [00:31:36](#)

ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء؟ والله المستعان. نعم. احسن الله اليك ثكلتك امك. قلنا لا هذي منهى عنها. قد جاءت نصوص مرعبة في اللعن. منها قوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابي داود ومن حديث ابي سعيد الخدري. قال عليه الصلاة والسلام اذا لعن ابن - [00:32:06](#)

ادم شيئًا صعدت النعمة الى السماء. فتغلق ابواب السماء دونها. ثم تنزل الى الارض فلا تجد مساعًا. ثم تذهب فلا تجد مسافًا فتعود الى من لعن فان كان يستحقها والا عادت على من لعن - [00:32:36](#)

نجي على النيسان والمقطع ذا طيب عبد المنعم ينزلنا الشيخ ان يكون لعنا عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعانين لا يكونوا شهداء ولا شفعاء يوم القيامة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين فقال اني لم ابعث لعنا - [00:32:57](#)

وانما بعثت رحمة. الله اكبر. نعم. باب بالذي يقول هلك الناس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال العبد هلك الناس فهو اهلكهم. قال ابو اسحاق وهو وهو ابن محمد ابن سفيان لا ادري اهل - [00:33:30](#)

لك هم بالنصب او اهلك او اهلكهم بالرفع. نعم. في هذا لا ينبغي للانسان ان يقول هلك الناس. ايش معنى هلك الناس؟ احنا ضاعوا ما عاد في دين ولا عاد في صلاة ولا احد خربانيين انخرّب الناس كلهم غلط هذا. فاذا قاله فاما ان - [00:33:50](#)

انه اهلكهم او اهلكهم. شو الفرق بينهم؟ نقول اما بالرفع فهذا افعل التفضيل. يعني اشد هلاكا هو. واما اهلكهم فهو الذي اهلكهم بكلامه. فعل ماضي. نعم باب هلك المتنطعون عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك

المتنطعون قالها ثلاثة - 00:34:10

هلك يعني ضاع واساؤوا اتوا ما اتوا ما لا يجوز المتنطعون التنطع هو التعمق والتشدد يكون في الافعال والكلام واللباس. ويكون في الوضوء في الطهارة ويكون في تقعر بالكلام هذا كله من الهلاك. والذي لا يجوز. ولا ينبغي للانسان ان يكون بسيطا يسيرا. يأخذ الامور

ببساطة بدون تقعر ولا - 00:34:40

تشدد ولا تنطع ولا تمطيط. نعم. باب في جعل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على المؤمنين زكاة ورحمة عن عائشة رضي الله عنهما

قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا. فكلماه بشيء لا ادري ما هو فاغضباه - 00:35:10

فلعنهما وسبهما. فلما خرجا قلت يا رسول الله اصاب من الخير شيئا ما اصابه هذان. قال وما ذاك؟ قالت قلت له وسلبتهما قال اوما

علمت ما شارته عليه ربي؟ قلت اللهم انما انا بشر فاي المسلمين لعنته او سببته فاجعلوا له - 00:35:30

نعم في هذا ومن بشرية النبي عليه الصلاة والسلام بشر وفيه ان من سبه النبي عليه الصلاة والسلام كان خيرا له. حتى قال العلماء في

سيرة معاوية رضي الله عنه. ارسله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:50

فقال هو يأكل ثم ارسل اليه قالوا يأكل ارسل اليه فقال يأكل فقال لا اشبعه الله هذا من فضائل معاوية فضائل معاوية لان النبي عليه

الصلاة والسلام اشترط على ربه ان من سبه كانت زكاة - 00:36:10

رضي الله عنه. نعم. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت عنده ام سليم رضي الله عنهما قيمة وهي ام انس فرأى رسول الله

صلى الله عليه وسلم اليتيمة فقال انتة لقد كبرت لاكبر سنك - 00:36:30

اليتيمة الى ام سليم تبكي فقالت ام سليم ما لك يا بنية؟ قالت الجارية دعا علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم الا يكبر سني فالان لا

يكبر فالان لا يكبر سني او قالت قرني فخرجت ام سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:50

وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ام سليم؟ فقالت يا نبي الله ادعوت على يتيمتي؟ قال وما ذاك يا ام سليم

فقالت زعمت انك دعوت زعمت انك دعوت الا يكبر سنها او لا يكبر قرننها قال فضحك رسول الله - 00:37:10

صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ام سليم اما تعلمين ان شرطي على ربي اني اشترطت على ربي؟ فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى

البشر اغضب وكما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان تجعلها له له طهورا. وزكاة عقوبة تقربه بها -

00:37:30

وقال ابو معاذ بالتصغير في المواضع يتيمة بالتصوير في المواضع الثلاثة. في ان من سبه النبي عليه الصلاة والسلام او دعا عليه فانه

زكاة له. وقربة وطهور. نعم. عن ابن عباس - 00:37:50

رضي الله عنهما قال كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب. قال فجاء فحطاني خطاه

وقال قال اذهب ادع لي معاوية. قال فجئت فقلت هو يأكل. قال ثم قال اذهب فادعوا لمعاوية. قال فجئت فقلت هو يأكل -

00:38:10

فقال لا اشبع الله بطنه. قال ابن مثنى قلت لو قلت لامية ما حطاني؟ قال حطاني. احسن الله اليكم. ما اني قال قفدني قفدة. قفدني

ضربة يعني اخبطه. هذا الحديث اشرنا اليه ان هذا - 00:38:30

عد من فضائل معاوية رضي الله عنه. نعم. شيخنا المسلم عليه الصلاة والسلام لعنه سبه رحمة وقربة. لكن الشخص الان نعم لو ما حق

علي انت لا لا مثلا ايه تستغفر ربك وتدعو له - 00:38:50

نعم. ها؟ ايش؟ بالطهارة والنهار بالكامل ايه النبي عليه الصلاة والسلام؟ اذا وقع من عالم النبي عليه الصلاة والسلام وقع لنا هذا نعم

صحيح امام المسجد او الخطيب او الملتحي حق مطوع يسوي كذا - 00:39:10

يعني نشر بشر يزعل ويكون تعبان مرهق. جاي من الدوام. تبغها مكينة. نعم. كتاب باب في تحريم الظلم والامر بالاستغفار والتوبة.

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه - 00:39:39

عن عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من

هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلکم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمکم. يا عبادي کل - 00:40:04

لکم عار الا من کسوته فاستکسوني اکسکم. يا عبادي انکم تخطئون باللیل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لکم يا عبادي انکم لن تبغوا ظري فتضروني ولتبغوا تری اکسکم بالرفع اکسکم. احسن الله اليک يا شيخ - 00:40:24

کلکم عار الا من کسوته فاستکسوني اکسکم. لا اکسکم. اکسکم احسن الله اليکم. اکسکم يا عبادي انکم تخطئون باللیل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لکم. يا عبادي انکم لن تبغوا ظري فتضروا - 00:40:44

ولن تبغوا نفعي فتنفعک فتتفعوني. يا لو ان اولکم واکرکم وانسکم وجنکم کانوا على اتقى قلب رجل واحد مين منکم ما زاد ذلك في ملکي شيئا؟ يا عبادي لو ان اولکم واکرکم وانسکم وجنکم کانوا على افجر قلب رجل واحد منکم ما نقص - 00:41:04

وذلك من ملکي شيئا. يا عبادي لو ان اولکم واکرکم وانسکم وجنکم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت کل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا کما ينقص المخیط اذا ادخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالکم احصیها لکم ثم اوفیکم اياها - 00:41:24

فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. قال سعيد کان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث اعلى ركة الله اکبر لعظم هذا الحديث هذا حديث قدسي عظيم. من احاديث الاصول وفي عشر جمل عظيمة. آآ ولذلك ذکره - 00:41:44

رحمه الله في الاربعين نوية. والظلم معناه النقص. وقوله عز وجل في الحديث القدسي حرمت الظلم على نفسي منعت نفسي ان اظلم وهذا من الثناء على الله عز وجل. وقد جاء في القرآن قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تک حسنة يضاعفها - 00:42:04

نعم. عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلمات يوم واتقوا الشح فان الشح اهلك من کان قبلکم حملهم على انسب على ان سفکوا دماءهم واستحلوا محارمهم. الظلم - 00:42:24

الظلم هنا اما اخذ حق الاخرين او بخسه. اما اخذ ما ليس لك او بخس ما عندك. هذا كله لا يجوز وهو ظلمات يوم القيامة. والشح هو البخل وزيادة. البخل وزيادة في حق الاخرين - 00:42:44

ايضا هذا ابن حمد على الحروب وسفک الدماء والقتل. نعم. عن ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال المسلم واکو المسلم لا يظلمه ولا يظلمه. من کان في حاجة اخيه کان الله في حاجته. ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله - 00:43:04

عنهم بها كربة من كرب يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستر الله يوم القيامة. نعم في هذا الحث على التعاون على الخير في حاجة الاخرين وتفريج الكربات عن المسلم ما استطاع وهذا يشمل كربة المالية والكربة النفسية الكربة - 00:43:24

يعني بايصال بالسيارة وما شبه ذلك. نعم. باب للاملاء للظالم عن لموسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم - 00:43:44

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. الاملاء يعني الامهال فلا يعجب العقوبة لكن اذا عاقب سبحانه وتعالى اخذ مقتدر. نعم. باب لا ينصب باب لينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما. عن جابر رضي الله عنه قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من - 00:44:04

صار فنادى المهاجر او المهاجرين يا للمهاجرين ونادى الانصاري ويا الانصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوة دعوة اهل الجاهلية قالوا لا يا رسول الله الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما الآخر قال فلا بأس - 00:44:34

ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما. ان کان ظالما فلينهاه فانه له نصر. وان کان مظلوما فلينصره نعم في هذا رد الضال عن مظلمته الظلمة بالكلام باليد اذا کان الانسان يستطيع ونصرة المظلوم. وهذا امر مطلوب - 00:44:54

الان يعني بين الناس. نعم. باب في الذين يعذبون الناس. عن عروة ابن الزبير عن هشام ابن حكيم قال مر بالشام على اناس وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤوسهم الزيت فقال ما هذا؟ قيل يعذبون في الخراج فقال - 00:45:14

اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا في الخراج الخراج هو ومقدار مالي وضع الاراضي التي فتحت وقسمها الامام بين الناس. وهي تتوارث ويدفع الانسان - [00:45:34](#)  
خرج منها كل سنة. وهذا اه قد يكون من الامراء او من اه ممن جعلهم الخليفة سلطان فيعاقبنا اولئك. فان قيل ان ننصب اخواننا ما استطعت. انصب الكتابة الشكوى ايصال امرهم الى المحافظ الى الوزير. الى المسؤول هذا من نصرته. نعم. باب لا تدخلوا مساكن -

[00:45:54](#)

ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين. عن ابن شهاب وهو يذكر الحجر مساكن ثمود. قال سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه ثم قال مرظنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان - [00:46:24](#)

كونوا باكين حذرا ان يصيبكم مثل ما اصابهم. ثم زجر فاسرع حتى خلفها. نعم في هذا دخول ديار المعذبين ولا يقال هذه تراث وما اشبه ذلك نقول ان دخلت ادخل الاعتبار - [00:46:44](#)

من بعد سولف واضحك لا تدخلها الحمد لله وسع الله عليك هناك اماكن تروح لها تفرج تضحك آآ تلعب مع اهلك مع زملائك اما الاماكن اللي فيها تعذيب اتركها. طيب الناس يروحون لها قلنا انت مسؤول عن نفسك. وانصح من استطعت والا - [00:47:03](#)

فاذا رأيت شحا مطاعا واعجاب كل ذراع برأيه فعليك ها خاصة نفسك ما تسأل عن نفسك نعم باب في الاستقاء من ابار المعذبين عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود - [00:47:23](#)

ارض ثمود فاستقوا من ابارها وعجنوا به العجين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهرقوا ان يهرقوا ما استوى ان ان يهرقوا ما استقوا. احسنت. احسن الله اليك. ويعرف الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت - [00:47:43](#)

نريد هالناقة. ما الهلكات معروفة ذاك الزمان. اذا في هذا ترك ديار المعذبين نعم. باب القصاص سوى اداء الحقوق يوم القيامة وفي برنامج ممكن ينظر الانسان وهذا خاص بالدكتور نعم الدخول لا تدخلوا - [00:48:03](#)

ولم يقل لا تنظروا ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة صلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا - [00:48:28](#)

هذا وورب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من فيا هم فطرحته عليه ثم طرح بالنار. نعوذ بالله من الفلس. هذا الفلس. فلان فلس. مفترض فلس مأخوذ بالفلس - [00:48:52](#)

عملة رديئة لا قل ما يكون. فيأتي بحسنات صيام وقرآن وصلاة وربما دعوة. ثم يأتي وقد حقوق الناس فيؤخذ حسناته ويعطى الناس. فاذا فنيت يؤخذ من سيئاتهم ثم تطرح عليه ثم يطرح في نار جهنم. نعم. عن ابي - [00:49:12](#)

في هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤذن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء في منشآت القرناء. نعم. الجلحاء اللي ما لها قرون والقرناء اللي فيها قرون تنطحها فتظلمها فتقاد يوم القيامة - [00:49:32](#)

فهذه غير مكلفة. يقتص منها فكيف المكلفين؟ نعم. كتاب القدر. باب في قوله تعالى هلا ان كل شيء خلقناه بقدر. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء مشركوا قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:52](#)

عليه وسلم في القدر. فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر. ان كل شيء خلقناه بقدر يعني بتقدير امور موازنة تماما قدر الله عز وجل مضبوطا ظبطا - [00:50:12](#)

امن مبني على الحكمة والرحمة. والايامن بالقدر هو احد اركان الايمان. الركن السادس من اركان الايمان. ومعنى الايمان بالقدر ايش معنى؟ كيف اعرف اني امنت بالقدر؟ فالجواب ان تعلم ان ما اصابك او اصاب غيرك لم يكن ليخطئ - [00:50:32](#)

وما اخطأت او اخطأ غيرك يمكن يصير انتهى. بالقدر تعلم هذا يقينا ولا حجة فيه خلاصة الجواب بانك ما تعلم مستقبل. وقد رد الله عز وجل على المشركين بهذا. قال الله تعالى وقال الذين اشركوا لو شاء - [00:50:52](#)

اللهم اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمنا من شيء. قال سبحانه كذلك قال الذين من قابل حتى ذاقوا بأسنا. بعدها ايش قال قل هل عندكم من علم؟ عندك علم بالقدر؟ فتخرجه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان انتم لا تخرصون - [00:51:12](#)

خلاصة الرد ما خلاصة الرد انك لا تعلم المستقبل. وانت مأمور بالفعل بفعل ومنهي عن فعل فافعل ما امرت به واترك ما نهيت عنه. ثم ما حصل نقول مقدر. طيب هل يمكن تغيير القدر؟ ابدأ - [00:51:32](#)

معلوم كل واحد في الجنة ولا في النار والله ما يتغير هذا أبدا. مستقبلنا من عاش منا الليلة معلوم شو بصير لبكرة؟ من اللي يعلمه؟ الله بس. رب العالم فقط. قل لا يعلم من في السماوات والارض - [00:51:52](#)

الغيب الا الله. يجب ان نؤمن يقينا بهذا. تماما. ان الامور مقدرة مكتوبة انتهت. فرغ الله عز منها رفعت الاقلام وجفت الصحف. نعم. باب كل شيء بقدر حتى العز عن طاووس انه قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر. قال وسمعت عبدالله بن عمر - [00:52:12](#)

الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس او الكيس والعجز. طيب ايش الكيس والعجز نقول العجز هو الكسل والخور والكيس ظده والجد والاجتهاد والمثابرة والعمل كل - [00:52:42](#)

كلشي مقدم كلشي. نعم. باب بلا قوة وترك العجب. وفي هذا ان القدر قد حصل الخلل فيه الصحابة رضي الله عنهم وهم قدرية الامر الف وقد جاء اناس من العراق الى المدينة الى عبد الله ابن - [00:53:02](#)

رضي الله عنهما فقال ان عندنا قوم يتفقرون العلم. يتتبعونه يعني. يقولون ان الامر انف يعني الطلاب علم لكنه علم ضال ما افرح في علمهم ويقولون امر انف يعني مستأنف فقال اذا لقيتهم - [00:53:22](#)

فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برهاري مني. ثم حدث بحديث عمر رضي الله عنه الجبريل عليه السلام. تؤمن وملائكته كتب ورسله واليوم الآخر وتؤمن بقدر خيره وشره. ان كله من الله انه مقدر منتهي. نعم. باب في الامر بالقوة - [00:53:42](#)

وترك العجز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك - [00:54:02](#)

وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كانت فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله ولكن قل شاء فعل فان لو تفتح اعمال الشيطان ويصح قد قدر الله وما شاء فعل هذا وهذا كلاهما صحيح وفي هذا - [00:54:18](#)

النهي عن الاتكال على القدر. قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. يعني اعمل ولا تقل مقدر الله سي مقدر شدار ليك اعمل الامور بالعمل. نعم. باب كتب المقادير قبل الخلق - [00:54:37](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمس خمسين الف سنة قال وعرضه على الماء. نعم. في هذا ان الله كتب المقادير قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:54:57](#)

طيب وقبلها ما كانت مكتوبة لكنها معلومة عند الله مراده لله فالعلم فيه ازليان مراتب القدر اربعة. علم كتابة مشيئة خلق. فالعلم والمشيئة ازليان. لانه هو من صفات الله الذاتية وصفات الله الذاتية لا ابتداء لها كذاته عز وجل. واما الكتابة فمن - [00:55:17](#)

امر الله ومن خلق الله كتب وخلق الله امره القلم فكتب هذا حادث متى؟ قبل خمسين الف سنة. والخلق والمرتبة الرابعة هذه قديما وحديثا ومستقبل. والله خلق خلقا خلقا وانتهى - [00:55:47](#)

ويخلق الان خلقا ان كلامي الان الله يخلقه الان. قال الله تعالى والله خلقكم وتعملون. حركتي الان الله يخلقها الان ويخلق في الخلق يخلق المستقبل يخلق الناس والانس والحيوانات الله عز وجل كل يوم في قدر - [00:56:07](#)

كل يوم له شعب. اذا ثم رحت بكم؟ اربع. اربع. علم؟ كتابة. مشيئة. خلق. العلم والمشيئة ازليان اذليا نعم ثواب فيه اثبات القدر متى شاء متى قدر الله متى اراد الله حصول الاشياء؟ جديدة؟ لا - [00:56:27](#)

نعم ارادة الله لحصول اشياء. متى اراد الله؟ هذه الاشياء. متى اراد الله اسلام المسلم كفر الكافر حصول المطر متى قدر الله عز وجل؟

هل هو جديد؟ لا هل هناك مشيئة مصاحبة للخلق؟ الله اعلم. ما ادري. ها؟ تم - [00:57:07](#)

تركيبها ما يوحي انها كأنها بعد الكتابة العلماء قالوا اه العلم والكتاب والمشية والخلق قصدك؟ ايه جعل بعض العلماء يجعلها مرتبتين العلم والكتابة والمشي هو الخلق. لكن نقول علم الله ازلي بالاتفاق صح - [00:57:47](#)

خلق حادث قبول المشيئة. نقول هل الله توه يشاء الان؟ لا الله. من صفاته الذاتية نعم. السلام عليكم. باب في اثبات القدر وتحاجي ادم وموسى عليهم السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عليهما السلام عند ربهم فحج ادم - [00:58:17](#)

قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في ثم اهبطت الناس ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض. فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك اللوح في - [00:58:57](#)

كاتبين فيها تبيان كل شيء. وقربك نجيا. فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق. قال موسى باربعين عاما. قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى؟ قال نعم قال افتلوم افتلومني وقد افتلومني على ان عملت - [00:59:17](#)

املا على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة. قال رسول الله صلى الله عليه جاء ادم موسى في هذا الاحتجاج بالمصائب فالاحتجاج بالقدر على المصائب جائز ومعنى المصائب ما وقع من الاشياء - [00:59:37](#)

هذا جائز. واما احتجاج المستقبل فهذا لا يجوز. نعم. باب في سوق المقادير وقوله تعالى ونفسه وما سواها فالحقها فجورها وتقواها. عن ابي الاسود الديني. قال قال لي عمران بن الحصين رضي الله عنه - [00:59:57](#)

ارأيت ارأيت ما يعمل الناس او فيما يستقبلون به مما قد اتاهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم. قال فقال افلا يكون ظلما؟ قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا. وقلت كل شيء - [01:00:17](#)

وملك يده فلا فقال لي يرحمك الله اني لم ارد ما سألت الا لاحد عقلك ان رجلين مزينة اتى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه؟ قضي عليهم ومضى فيهم من قدر الله - [01:00:37](#)

سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبت الحجة عليهم. قال لا. بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم. وتصديق في كتاب الله ونفسه وما سواها فالحقها فجورها وتقواها. في هذا ان كل شيء مقدر. وانه مكتوب وان الامر قد مضى - [01:01:02](#)

ولكن مع ذلك لا حجة فيه. ولو كان في القدر حجة لما ارسل الله الرسل. ولذا قال عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسول وقال رسلنا مبشرين منذرين الا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. ولو كان القدر حجة - [01:01:22](#)

لكان تعذيب الكافر ظلما واثابة المؤمن عبثا لو كان في القدر حجة والناس ما لهم تصرف ولا لهم يد ولا لهم دخل لكان الكافر ظلما وثوب المؤمن عبثا. كل واحد كان مسير. لا. واذا عقلاء - [01:01:42](#)

الناس ينزهون عن العبث وعن اللعب فكيف برب العالمين؟ يجب ان نوقن بذلك نوقن بشيئين ان كل شيء مقدر ومكتوب وانتهى. وان الانسان له تصرف وله اختيار وله قدرة وله مشيئة وله عمل - [01:02:12](#)

وله ترك والا فانتبه لكان تعذيب المذنب كم لو ظلما وثواب مؤمن والطائع عبث خلاص كأنه الان هذه هل لها تصرف؟ اشيلها بايدي واحطها هنا اشيلها بيدي وارميها هل لو وقفت ممتازة انت انت ممتازة ما شاء الله عليك. انت بطله. ارميها انت خبلة. هكذا -

[01:02:32](#)

فالذي يحتج بالقدر نقول انت كذا مثل واحد يمسك اللبس يركب الحصاة ويغسلها ممتازة ويطلها في الزبالة انت كلبة دي حمارة فالله عز وجل يأمرنا وينهانا ويعاقب ويثيب ويتوعد ويعد ويرسل الرسل وتعذب الرسل وتطرد الرسل واصحابهم يعذبون يطردون ثم كل شيء مكتوب وكأنها يعني - [01:03:02](#)

الات تتمشى بدين. هذا غير صحيح ابداء. فالانسان له قدرة والاختيار وله مشيئة وله عمل. وله ثم انظر في امور الدنيا. هل الانسان يحتج بالقدر ويجلس؟ الان العشاء والغداء لواحد ما يتعشى مو قدر الله علي لا تعشى ولا جا البرد لا تلبس ثوب ثوب ثقيل -

[01:03:32](#)

ولا جا الحرب شغل مكيف مقدر يا اخي مقدر. محد يقول كذا. ولا تصب بنزين في السيارة ولا واقطع الاشارة عادي ساهر عادي ما هي مشكلة. لا جا ساهر مقدر علي. قال ادفع ثلاثة الاف خلني مقدر عليك - [01:04:02](#)

ما احد يقوم بهذا الناس الان في امور الدنيا ممتازين في القدر. امور الدين خربانيين يحتجون بالقدر على امور الدين والدنيا ما يحتجون بها عليه. ادم عليه السلام الكتابة هذي تختلف عن كتاب الظاهر ان هذا من باب التكفير. يحمل هذا من باب التكفير - [01:04:22](#)

لان ادم عليه السلام يعني خلقه قديم. نعم باب القدر والشقاوة والسعادة. علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغردقة فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد - [01:04:52](#)

توقعت حوله ومعه ومعه مقصبة فنكس فجعل ينكت بمفصلته. ثم قال ما منكم من احد ما منكم ما من نفس منقوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار. والا وقد كتبت شقية او سعيدة. قال فقال رجل يا رسول الله - [01:05:12](#)

افلا نمكث على كتابنا وندعو العمل؟ فقال ما من كان من اهل السعادة فسيصير الى اهل العمل يا اهل السعادة. ومن كان من اهل شقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاء. فقال اعملوا فكل ميسر. اما اهل السعادة فيسرون لعمل اهل السعادة. واما اهل الشقاوة - [01:05:32](#)

ييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسييسره لليسر. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسييسره للعسرى. الله اكبر. طيب اذا عندنا في مقابل قدر علم وعمل - [01:05:52](#)

فالعلم فنوقن تماما ان امر قد مضى وانتهى. واما العمل فنعمل. نعمل بما امرنا به ونترك ما نهينا عنه ولا نتكل على القدر لكن يقينا نوقن بان كل شي منتهي نعم باب في خواتيم الاعمال - [01:06:12](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختتم له عمله بعمل اهل النار. وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختتم له عمله بعمل اهل الجنة. طيب. اما - [01:06:32](#)

من يعمل بعمل اهل النار ثم يرجع في ان يعمل بعمله الجنة فهذا من رحمة الله. واما من يعمل بعمل اهل النار الجنة ثم يختتم له بالنار فهذا لسوء طويته. ولذلك جاء في الحديث الاخر ليعمل بعمل - [01:06:52](#)

لاهل الجنة فيما يرى الناس. وهم من اهل النار فهو ليس مخلصا. لكن في اخر حياته ينتكس. فيظهر كان مبطلا. واما من كان يعمل باعمال اهل النار فحقيقة لكن الله يمن عليه فيهيده - [01:07:12](#)

نعم. باب في ضرب الاجال وقسم الارزاق. عبد الله بن مسعود قال قالت ام حبيبة رضي الله عنها اللهم امتعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي وبابي وبابي سفيان وباحي معاوية قال فقال لها رسول الله صلى الله عليه - [01:07:29](#)

عليه وسلم انك سألت الله عز وجل لاجال مضروبة واثار موطوءة وارزاق مقسومة. لا يعجل شيئا من اللي هناك لا احسن الله اليك. لا يعجل منك شيئا قبل منها لا يعجل صح قراءة القرآن صح. احسن الله اليك يا شيخ - [01:07:49](#)

فيعجل شيئا منها قبل حله ولا يؤخر منها شيئا بعد حله ولو سألت الله ان يعافيك من عذاب في النار وعذاب في القبر لكان خيرا لك قال فقال رجل يا رسول الله القردة القردة والخنازير هي. طيب طيب فخلف القدر. هذا السؤال طول العمر - [01:08:14](#)

غير مناسب سعة الرزق قال لقد سألت الله عز وجل عن المضروبة يعني مضروبة محددة واثار موطوءة اثار موطوءة قد وطأت وارزاق مقسومة لا يعجل شيئا منها قبل حله ولا يؤخر منها شيئا قبل حله. طيب - [01:08:34](#)

هل في هذا منافاة لطلب سعة الرزق؟ الجواب لا من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام والله بين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ما في بأس. اللهم نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - [01:09:04](#)

ما في باص. طيب وفيه ان الانسان يسأل العافية نسأل ربه العافية. نعم. قال فقال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسخ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما - [01:09:24](#)

سيجعل لهم وان القردة والخنازير كانوا قبل ذلك. طيب قولوا تعالى وجعل منهم القردة والخنازير رجال منهم لكن لكنهم هؤلاء المسخ

ما ما استمروا ماتوا هلكوا لكن قيدوا الخنازير قبل ذلك - [01:09:44](#)

خلق موجود. نعم. باب في الخلق يخلق. باب في الخلق يخلق والشقاوة والسعادة. عن عبد الله ابن مسعود مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق ان احكمكم يجمع يجمع خلقه في بطن امه - [01:10:04](#)

اربعين يوما ثم يكون فيه ثم يكون في ذلك علة مثل ذلك. مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينبغي يرسل ثم احسن الله اليك. ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح - [01:10:24](#)

تمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله او سعيد فوالذي لا اله الا الله ان احكمكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احكمكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا - [01:10:44](#)

لا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل ويدخلها عن حذيفة ابن اسيد يبلغ به يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملاء يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر في الرحم باربعين او خمسين واربعين ليلة في الرحم - [01:11:08](#)

باربعين او خمسة فيقول يا ربي اشقي او سعيد فيكتبان فيقول فيكتبان احسن الله اليك. فيكتبان فيقول اي ذكر او انثى فيكتبان. ويكتب عمله واثره واجله ورزقه ثم تطوى الصحف. فلا يزال فيها ولا ينقص - [01:11:32](#)

لكن النفخ بعد اربعة اشهر. وقد يكون هذي على كل حال في هذا النظام بالقضاء والقدر وفي العمريه وكتابة الله عز وجل اربع. كتابة الاولى قبل خلق السماوات والارض خمسين الف سنة. كتب قدر كل شيء. والكتابة العمريه - [01:11:57](#)

كل واحد لوحده. والكتابة السنوية ليلة القدر. والكتابة الانية الحالية في الحال. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين نعم عن عامر ابن وائلة تحدثه انه سمع عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يقول الشقي من - [01:12:17](#)

ففي بطن امه والسعيد بغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة ابن فحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف بغير عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة بنتان - [01:12:37](#)

واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا. فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها. ثم قال يا ربي اذكر ام انثى؟ فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك. ثم يقول يا ربي اجله. فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك - [01:13:02](#)

ثم يقول يا ربي رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة بيده فلا يزيد على ما امر ولا ينقص وزاد في رواية اسوي او او غير سوي فيجعله الله سويا او غير سوي. يعني في ذلك في الخلق - [01:13:22](#)

وفي هذا من الاحكام انه في الاربعين الاولى لو سقط لا حكم له بالمره. وكذلك الاربعين الثانية ويجوز اسقاطه للحاجة. واما بعد ان يخلق فانه اذا اه ولدته امه فانه تأخذ امه - [01:13:42](#)

احكام النفاس واما هو فليأخذ احكام الا بعد اربعة اشهر. نعم ابن ادم نصيبه نصيبه من الزنا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن ادم نصيبه - [01:14:02](#)

من الزنا مدرك ذلك لا محالة. فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع. واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى. والقلب يهوى الفرج ويكذبه. نعم في هذا النظر الحرام - [01:14:22](#)

لكن الزين لا حد فيه. لكن زين العين زين النظر. زين النظر زنا اللسان زنا الاذن. نعم. باب الله القلوب كيف يشاء. عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان - [01:14:41](#)

توب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء حيث يشاء ثم قال صلى الله عليه وسلم. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. امين. اللهم صرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. في هذا ان القلوب بيد الله عز -

[01:15:01](#)

والانسان يجب ان يلجأ الى الله. ربه الثبات ولا يأمن نفسه. نعم. باب كل مولود تولد على الفطرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا الفطرة - [01:15:21](#)

وينصرانه كما كما تنتج البهيمة. بهيمة جمعاء هل تحسون فيها حال تحسون فيها من جدعاء. ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم

فطرة الله التي فطرنا الناس عليها لا تبديل لخلق الله - [01:15:41](#)

نعم بهذا ان كل مولود يدعى الفطرة السوية. وانه انما يتغير بابويه. نعم. باب ما ذكر في اولاد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين اذ خلقهم - [01:16:01](#)

نعم وعقيدة للسنة والجماعة ان من مات من اولاد المسلمين قبل التكليف وهو في الجنة. ومن مات من اولاد الكفار نصارى يهود غيرهم انهم يمتحنون يوم القيامة بتكاليف الله اعلم بها. باب في الغلام الذي - [01:16:21](#)

قتله الخاطر عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع طبع يا كافرة ولو عاش لارهق ابويه طفيانا وكفرا. نعم ذلك قتل الخاطر والله عز وجل قد اعطى الخضر علما من هذا - [01:16:41](#)

سلام. نعم. باب في ذكر من مات من الصبيان. خلق اهل الجنة والنار وهم في اصلااب ابائهم. عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنهما فقالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار. فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة -

[01:17:01](#)

لم يعمل السوء ولم يدرك قال او او غير ذلك او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها في اصلااب ابائهم وخلق للنار اهلا وهم في اصلااب ابائهم. نعم هذه امام بالقضاء والقدر وليس معنى ذلك - [01:17:21](#)

ان من مات من الصبيان انه قد يكون في الجنة وقد يكون في النار قطعا لا. ان مات من صبيان المسلمين فانه في الجنة. وامهات من كان المشركين قبل التكليف امتحن هكذا عقدتها لسنة نقف هنا ونكمل بعد الصلاة ان شاء الله - [01:17:41](#)

شيخنا ولوالديه ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب العلم باب في رفع العلم وظهور الجهل. عن انس ابن مالك رضي الله عنه من قال الا احثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا يحدثكم

احد بعدي سمعه منه ان من - [01:18:01](#)

من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشوا الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال وتبقى النساء. حتى يكون لخمسة ان امرأة قيم واحد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان المراد بالعلم هو علم الشريعة. علم

بالقرآن - [01:18:31](#)

السنة والفقه فيهما وفيه في هذا الحديث اشراط من اشراط الساعة الصغرى لرفع العلم ورفع العلم العلماء وترك الناس للتعلم كأخذ العلم ويظهر الجهل يعني بذلك انه نقيض العلم. يظهر الجهلة يكثر. فلا يكون هناك علم يتعلم في رفع الجهل - [01:18:51](#)

الزنا عافانا الله واياكم الحرام ويشرب الخمر ويذهب الرجال وهذا بسبب الحروب. نعم. باب في قبض عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى - [01:19:16](#)

يحوا ويكثر الهرج قالوا وما الهرج؟ قال القتل. نعوذ بالله وهذا قد يكون من هذه العصور كثرة القتل الان كما ترون. والله تقارب الزمان بان يقل الزمان فيكون الاسبوع كالיום والشهر كالاسبوع والعام كالشهر - [01:19:36](#)

وتظهر الفتن فتن الشهوات والشبهات من البدع الخمر وحب المال واخذ من غير حلة ويلقى شح شح يتضمن البخل بالواجب ما عليه ويطمع في حق غيره. ويكثر الهرج والقتل. نعم - [01:19:56](#)

باب في قبض العلم وقبض العلماء عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما قال اعد اعد عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص احسن الله اليك. رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من -

[01:20:16](#)

ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يترك حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس فسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. نعم هذا معنى قبض العلم. هو موت العلماء. واذا مات العلماء - [01:20:36](#)

فرغت الساحة كما يقولون. فيتخذ فيتخذ الناس رؤوسا جهالا. ومعنى الرؤوس اي موجهين. ومرشدين لهم وليس عندهم علم ولا حكمة ولا يتبعون يتبعون احدا من العلماء الموثوقين وانما هم من عندهم. فيضلون في انفسهم - [01:20:56](#)

فيضلون ويضلون الناس اذا افتوا في هذا الحث على اخذ العلم من اهله وفي الحث على طلب العلم وعلى سلوك الطريق فيه

لتحصيله وما يسبب من منهجية شأن العلم عظيم ولعلنا نختم الباب والكلام - [01:21:16](#)

وشيء من مسأله نعم. باب من سن سنة حسنة او سيئة في الاسلام. عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال جاءنا الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف. فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة. فحث الناس على الصدقة - [01:21:36](#)

فاضؤوا عنه حتى رُئي ذلك في وجهه. قال ثم ان رجلا من الانصار جاء بصرة من من ورق. ثم جاء اخر ثم تتابعوا حتى السرور في

وجهه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل اجر من عمل - [01:21:56](#)

بها ولا ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزاره

في هذا ان من عمل عملا مشروعاً فتتابع الناس عليه بسببه انه يؤجر اجره واجرهم - [01:22:16](#)

ومن عمل سيئاً في الاسلام يعني في وقت الاسلام وفي دين الاسلام فانه ثم عمل به فعليه وزره ووزر من عمل استدل اهل البدع بهذا

الحديث على ان هناك بدع ان هناك بدعا حسنة بدعا سيئة لقول - [01:22:36](#)

من سن سنة حسنة ومن سنة سنة سيئة لان انظر الحديث هل هذا الرجل ابتدع من عنده بدعة انه عمل بعمل مشروع لكنه قد اميت

ما عمل به؟ الجواب الثاني. هكذا نقول سن في الاسلام سنة حسنة اي عمل بها - [01:22:56](#)

وليس المعنى ابتدعها. وذلك ان دين كامل والله عز وجل لقد قال قد اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت مدينة.

وقال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. هذا من الغلط - [01:23:16](#)

ويعني ما يستدل بهذا الحديث نقول هذا الحديث هذا رجل اتى ما له اصل هذا عمل بصدقة امر بها النبي عليه الصلاة والسلام. نعم.

باب من دعا الى هدى او ضلالة. عن ابي هريرة - [01:23:36](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه له مثل مثل من دعا الى

هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه. لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً. ومن دعا الى ضلالته كان عليه - [01:23:56](#)

من الاثم مثل اذام من تبعه. لا ينقص ذلك من شيئاً. نعم في هذا الحث على الدعوة للخير والتحذير للضلال فان اجر من دعا الى

خير بدعوته ووزر من عمل من دعا الى ضلالة - [01:24:16](#)

من تبع في ضلالته. وهذا يشمل الضلال في الدين يعني البدع والخرافات. وكذلك الدنيا كمن يعمل مثلاً بالمخدرات وينشرها ينشر

الاغاني ينشر الدخان والبربورة والمعسل وما اشبه ذلك من هذه - [01:24:36](#)

اشياء قبيحة هذي يعني نفتح معسل يفتح لنا ثاني مثله. يفتح شيشة يشربون فيها الناس يفتحون من غير ربح ويفتحون نقول عليك

وزر وزر ذاك. تبك. نعم. باب في كتبة القرآن والتحذير من الكذب على رسول الله - [01:24:58](#)

صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن

فليمحوه. وحدثوا عني ولا حرج. ومن كذب علي قال همام. احسبه قال متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - [01:25:18](#)

في هذا النهي عن كتابة غير القرآن. وكان هذا في اول الاسلام خوفاً يختلط القرآن بغيره. فلما اذن بالكتابة. بل اذن بكتابة في عهد

النبي صلى الله عليه وسلم. فانه قد حدث عليه الصلاة والسلام باحاديث وكان رجل - [01:25:38](#)

اسمه ابو شاه فقال يا رسول الله اكتبوا لي هذه الخطبة فقالوا اكتبوا لابي شاه فكتبوا له ومنه كتاب عمر ابن حزم رضي الله عنه

اليمني كتاب عظيم في الديات. نعم. واما الكذب اقرأ - [01:25:58](#)

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذباً علي ليس ككذب علي احد. فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من

النار. عن سمرة بن جندب وعن المغيرة بن كعبة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:26:21](#)

من حدث عني في حديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. نعم ذا التحذير العظيم من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وان من

كبائر الذنوب وانه يتبوأ مقعده من النار. وهذا الحديث من الاحاديث تواترا. حتى قالوا - [01:26:41](#)

واكثر من ستين نفس من الصحابة رضي الله عنهم. من كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار. ومن حيث متواتر قد قال الناظم

مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة والحوظ ومسح خفين وهذي - [01:27:01](#)

بعض طيب نختتم هذا الكتاب حديثه الليلة بنتكلم عن العلم فالمراد بالعلم قال الله وقال رسوله العلم بالقرآن بتلاوته ومن معانيه وبفقهه وكذلك باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم حفظا وفهما - [01:27:21](#)

وعملا فان هذا هو العلم النافع. والعلم الذي ينبغي للانسان ان يتوجه اليه. وان يقبل عليه وان يصدق الله عز وجل في تعلم وفي ضبطه وهذا يحتاج الى الى امور - [01:27:41](#)

منه اولا الصدق ان تكون صادقا في طلبك للعلم. صادقا لا كاذبا. ولا متشبها بغيرك يعني مشاكلة وانما تقبل على ان الانسان قد يقبل علمه في ابتداء امره مشاكلة ثم يستمر فيه. ثم يستمر فيه - [01:28:01](#)

الامر الثاني ان تكثر من الدعاء. تكثر من الدعاء بامرير بان الله يشرح صدرك للعلم وان يرزقك العلم فيشرح صدرك لطلبه وان يرزقك تحصيله. وان يكون علمك نافعا. فتقول اللهم اشرح صدري للعلم واعني عليه - [01:28:21](#)

اللهم ارزقني علما نافعا. اللهم ارزقني علما نافعا. الامر الثالث ان تسلك المنهجية. منهجية في طلب العلم. ومعنى المنهجية هي ان تسلك الطرق التي توصلك الى العلم. تسلك الطرق الطرق التي قد سلكها من قبلك حتى وصلوا واعظم الطرق ان تتعلم عند عالم -

[01:28:41](#)

وعند معلم العلم هذا امره عزيز وشأنه كبير ما يؤخذ هكذا. ماخذ من بطن الكتب ولا ايضا من الاشرطة ولا من السماع المجرد بل يحتاج الى الى معلم تجتو عنده - [01:29:11](#)

وتبرك بروك طلاب العلم تتعلم العلم وتصدر على ذلك وتنفض السنين والاعوام في طلب العلم ماذا تحصله؟ ثم وهذا الرابع ان تحفظ تحفظ ثلاثا ثلاثا تحفظ الله يحفظك تحفظ وقتك تحفظ المتون بغيرها ما تستطيع تحفظ الله بان تكون متقية - [01:29:31](#)

بعيدا عن الحرام تتوب الى الله عز وجل تستغفر ربك تتوقى الشر تفعل واجبات محرمات ثم تحفظون اختك وتحرص علي حرصا شديدا اشد من حرصك على جوالك فهو بدراهمك على جوالك الان يعني صار الجوال عندنا - [01:30:01](#)

اهم حتى من الدراهم. على الشاحن حق الجوال ما يفرغ الجوال من الشحن تحرص عالوقت احرص منه. بحيث ان لتضييع وقتك هذا كقطع الخنجر في جنبك. ثم تحفظ المتون ولا علم بدون حفظ ولا حفظ بدون ضبط - [01:30:21](#)

ولا ضبط بدون تكرار. عيدها لا علم بدون حفظ. ولا حفظ بدون ضبط. ولا ضبط بدون والتكرار ابتداء وانتهاء. ابتداء حينما تبدأ في الحفظ. تحفظ وتكرر ثم انتهاء بالمراجعة مراجعة تراجع حتى تموت. واعظم ما تراجع القرآن. تبقى مع القرآن حتى تراجع. ولو تركت القرآن تركك - [01:30:41](#)

اسرع ما يترك الانسان القرآن اذا تركه. ثم بعدها العلم بقية العلم. ولذلك من ترك العلم تركه العلم تترك المراجعة وتكرار القراءة تبقى مع العلم وكم من طلاب العلم الذين قد ابتدأوا العلم - [01:31:11](#)

كان عندهم فهم وحفظ وذكاء وفتنة لكنهم الان عوام فالاشباه عوام بل ربما يعني صاروا اسوأ من العور. وكم من الناس دونهم بمراحل في الحفظ والقدرة والفهم. لكن يبقى يبقى ويستمر ويستمر حتى يحصل. عز وجل ينفعنا وياكم بها وفي كتاب

تطفلت - [01:31:31](#)

في كتاب العلم من اخذه وجعله عنده ومشى عليه يحصله باذن الله. وهنا نقف ونكمل غدا باذن الله عز وجل والله تعالى - [01:32:00](#)